أخبار موجزة
شبكة أثر
أثر Atar
الأسبوعية، العدد (144)، الخميس، 29 أكتوبر 2026م

الجيش والدعم السريع يتبادلان هجمات المُسيَّرات في ولايات السودان

تتصاعد الهجمات عبر الطائرات المسيرة، بين الجيش والدعم السريع، منذ الأسبوع الماضي، مستهدفة عدة مدن ومناطق في ولايات السودان المختلفة، قُصفت خلالها منشآتٌ وأعيانٌ مدنية، وتضرر على إثرها المواطنون الذي يواجهون ضائقة معيشية حادة وشحاً في الخدمات الضرورية. شملت الأماكن التي تعرضت لقصف المسيرات، في الفترة من 23 أكتوبر الجاري وحتى اليوم، مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، وسوق أبو جابرة بولاية شرق دارفور، ومدينة نيالا ومنجم أغبش بولاية جنوب دارفور، ومحطة كهرباء المرخيات شمال غربي أم درمان بولاية الخرطوم، ومحطة الكهرباء ومستودعات الوقود في هيا بولاية البحر الأحمر، ومحطة أم دباكر الحرارية في مدينة ربك بولاية النيل الأبيض، ومواقع تعدين الذهب في محلية الكرمك بإقليم النيل الأزرق، ومحطات وقود وكهرباء في مدينة كادوقلي ومناجم تعدين بولاية جنوب كردفان، ومحطات كهرباء ولايات سنار والقضارف والجزيرة.

وأدانت وزارة الخارجية السودانية في بيانها، الهجمات التي اتهمت قوات الدعم السريع بارتكابها، مبينة أنها تستهدف البنية التحتية المدنية، خاصة المطارات ومحطات الكهرباء والمياه والمستشفيات ومستودعات الوقود وخطوط نقل البترول. وأشارت إلى أن المسيرات تنطلق من الأراضي الإثيوبية، وتوفرها دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي بيان آخر أدانت واستنكرت، حكومة السلام بمناطق قوات الدعم السريع هجمات المسيرات، التي استهدفت أعياناً ومنشآت مدنية في عدة مناطق تحت سيطرتها حسب البيان، متهمة القوات المسلحة السودانية بشن الهجمات، وأطلقت نداءً للمجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية، بالتدخل الفوري وفرض حظر جوي شامل، وإيفاد لجان تحقيق دولية مستقلة.

نشر معدات لمواجهة الطيران المُسيّر في أبيي

أعلنت وزارة الدفاع الوطني الصينية، نشر معدات مخصصة لمواجهة الطائرات المسيرة، تباشر عمليات الرصد والتشويش المستمر، في منطقة أبيي الحدودية مع دولة جنوب السودان، المتنازع عليها بين دولتي السودان وجنوب السودان، والمنصوص

بحسب اتفاقية السلام الشامل عام 2005، على أن مصيرها يتحدد وفقاً لاستفتاء شعبي، لم يحدث حتى الآن. أتى نشر المعدات بحسب الوزارة، عقب صدور توجيهات من قيادة قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي «UNISFA»، لقوة التدخل السريع الصينية الثالثة المعنية بحفظ السلام، بالتوجه إلى الموقع لتعزيز كتيبة المشاة الباكستانية.

وشهدت المنطقة في أكتوبر الجاري، قصفاً بطائرة مسيرة استهدف سوق النعام استدعت على إثره وزارة الخارجية بدولة جنوب السودان سفير السودان لدى جوبا عصام محمد كرار، للاحتجاج على غارة شنتها طائرة مسيرة على سوق في منطقة أبيي المتنازع عليها، داعية الحكومة السودانية للكف عن أي ممارسات تعرض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر، حاثة السودان على معالجة أي قضايا تتعلق بمنطقة أبيي عبر القنوات الدبلوماسية وآليات الحوار المعتمدة. وعبرت وزارة الخارجية السودانية في بيان لاحق، عن أسفها لسقوط ضحايا مدنيين نتيجة لقصف المنطقة، نافية على نحو قاطع صلة القوات المسلحة السودانية بحادثة القصف.

إعفاء مدخلات الإنتاج الصناعي وسلع غذائية من الرسوم الجمركية

أصدر رئيس وزراء حكومة الأمل، كامل إدريس، قراراً قضى بإعفاء مدخلات الإنتاج الصناعي، من الرسوم الجمركية والضريبية بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة، ووجه وزارتي المالية والصناعة والتجارة وقوات الجمارك، وجهاز المخابرات العامة والجهات المعنية الأخرى باتخاذ الإجراءات اللازمة للتنفيذ. وضمت قائمة السلع التي شملها القرار، الدقيق، والعدس، والأرز، والفول المصري، وزيوت الطعام، والفاصوليا، والحُمّص، والبسلة، وبعض السلع الغذائية الأخرى.

تقرير لمختبر ييل: الفاشر أصبحت مدينة أشباح بعد سنة من استيلاء الدعم السريع

شبه تقرير أصدره مختبر البحوث الإنسانية بكلية الصحة العامة في جامعة ييل الأمريكية، أمس الأربعاء، مدينة الفاشر، بعد سنة من استيلاء قوات الدعم السريع عليها، بأنها مدينة أشباح، باستثناء حيز جغرافي ضيق لا يتعدى 5 كيلومترات مربعة، وخلص إلى أن أعداداً قليلة من المدنيين، ما زالوا يوجدون في المدينة، كما أكد نمواً شاذاً للنباتات في ظل غياب السكان والحيوانات والمركبات، عقب عمليات قتل جماعي نفذت بواسطة قوات الدعم السريع. وعد التقرير السوق المركزي بحي الدرجة، الوحيد الذي تظهر فيه أنشطة من ضمن تسعة أسواق بالمدينة شملها التقييم، ما يجعله المقر الرئيس الوحيد هناك، وتتمركز فيه أنشطة قوات الدعم السريع والموجودين من المدنيين.

واستخدم مختبر البحوث الإنسانية في تقريره تحليل بيانات الغطاء النباتي وصور

الأقمار الصناعية عالية الدقة، لقياس التغيرات البيئية في الفترة من نوفمبر 2025 حتى سبتمبر 2026، ومقارنتها بمتوسط السنوات الخمس السابقة للنزاع. كذلك رصد التقرير 19 منشأة صحية بالفاشر، وأبان وجود أنشطة حفر ومحارق في خمس مستشفيات رئيسة بالمدينة، هي «مستشفى الأطفال، مستشفى الفاشر التعليمي، المستشفى السعودي، مركز سيد الشهداء، والمستشفى الجنوبي». وذهب التقرير في استنتاجه إلى أن المدينة تعتبر مسرحاً لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مطالباً بتحقيق دولي ومنح الجهات الدولية العدلية، وصولاً غير مشروط لجمع الأدلة المتبقية قبل إتلافها بالكامل.

وذكر مستشار الأمم المتحدة الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية، في فعالية أقيمت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بالتزامن مع مرور سنة من استيلاء قوات الدعم السريع على الفاشر، أن ما حدث في الفاشر دفع بالعنف في السودان إلى مستويات جديدة، مضيفاً: «بعد مرور عام، لا تزال المساءلة غائبة بشأن جميع الانتهاكات الجسيمة تقريباً».

حملة لشلل الأطفال وانخفاض حالات الكوليرا

أطلقت وزارة الصحة الاتحادية، الحملة القومية للاستجابة لوباء شلل الأطفال، التي تستهدف الأطفال من عمر يوم وحتى خمس سنوات، في الفترة من 26 حتى 29 أكتوبر الجاري. وبحسب الوزارة فقد ارتفع عدد المطعمين ضد شلل الأطفال خلال يومين إلى 3,308,928 طفل، بنسبة تغطية 57% من العدد الكلي البالغ 5,771,389 طفلاً وطفلة، في ولايات الخرطوم، والجزيرة، وسنار، والنيل الأبيض، والنيل الأزرق، وشمال كردفان، وجنوب كردفان، وكسلا، والقضارف، ونهر النيل، والشمالية، والبحر الأحمر. واستعرض اجتماع مركز عمليات الطوارئ الاتحادي رقم 161 بالوزارة، الوضع الصحي بالبلاد، مؤكداً انخفاض حالات الكوليرا، وشدد على الاستعداد لمجابهة الإيبولا، ومتابعة التدخلات الصحية بولاية سنار لمجابهة حمى الضنك، وفي ولاية الجزيرة لمكافحة الملاريا، مع وضع استراتيجيات واضحة لمكافحة الأمراض في الولايتين.

نقابة الصحفيين السودانيين تحصل على عضوية الاتحاد الدولي

حصلت نقابة الصحافيين السودانيين، على عضوية الاتحاد الدولي للصحفيين. وبحسب النقابة، فإن الخطوة تعزز الشرعية الدولية وتمنح الصحفيين السودانيين صوتاً عالمياً، كما ترى أنها ليست مجرد اعتراف مؤسسي، إنما سندٌ قانوني ومهني ونقابي للصحفيين السودانيين، في مواجهة الاستهداف والقتل والاعتقال والتهجير، وتتويجٌ لمسارٍ طويل من النضال من أجل حرية الصحافة وكرامة العاملين فيها.

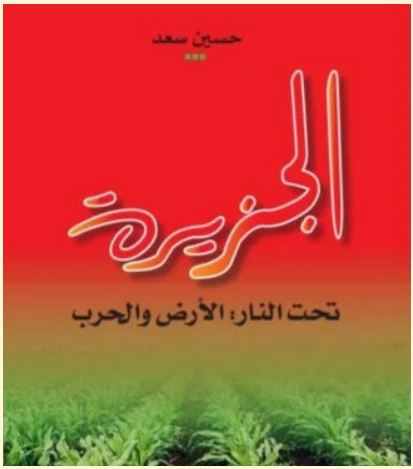

صدور كتاب يوثق لمشروع الجزيرة منذ نشأته حتى حرب أبريل

صدر عن مركز سلاميديا، كتاب «الجزيرة تحت النار: الأرض والحرب»، للصحفي والكاتب حسين سعد. ويعد الكتاب محاولة توثيقية وصحافية وحقوقية وإنسانية، لمسيرة مشروع الجزيرة والمناقل، بدءاً من نشأته وتطوره، مرورًا بسنوات اللاحقة وصولاً لإفرازات الحرب التي اندلعت في أبريل 2023، وما خلفته من نزوح وانتهاكات ونهب للآليات والمعدات وتعطيل للإنتاج الزراعي والأسواق.

تأهل الهلال ومنتخب السودان للناشئين

تأهل نادي الهلال السوداني، إلى مرحلة دوري المجموعات من دوري أبطال أفريقيا، عقب تجدُّد فوزه على ضيفه سيداما بونا الإثيوبي، بهدفين دون مقابل في مواجهة إياب الدور التمهيدي الثاني للمسابقة، وذلك يوم الأحد الماضي في العاصمة الرواندية كيغالي. وسيلعب الهلال ضمن المجموعة الرابعة، مع فرق بيراميدز المصري، وحوريا كوناكري الغيني والمغرب الفاسي المغربي، بعد أن صنف الهلال ضمن أندية التصنيف الثاني. من جانب آخر، تأهل منتخب السودان للناشئين، إلى مرحلة الدور ثُمن النهائي، في منافسات المستوى الخامس بكأس العالم ومهرجان FIFA للناشئين المقام بدولة أذربيجان، عقب الفوز على نظيره منتخب سانت كيتس ونيفس بركلات الترجيح، إثر انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منتخب.

أَتَر
Atar
السودان ومحيطه

مجلة تصدر أسبوعياً عن
مركز سودان فاكتس للصحافة

FACTSD
FACTS CENTER FOR JOURNALISM

نعمل على السودان
من كل مكان

لزيارة موقع مجلة «أَتَر»:

atarnetwork.com

لزيارة موقع مركز سودان فاكتس للصحافة:

sudanfacts.org

لاستلام نسخة (pdf) من المجلة أسبوعياً

على البريد الإلكتروني،
الرجاء مراسلتنا مرة واحدة على:
atar@sudanfacts.org

على WhatsApp أو Signal،
الرجاء إرسال رسالة تحوي كلمة «أتر» أو «Atar» في التطبيق على الرقم:
+254743560204

للانضمام إلى شبكة مراسلي أَتَر في السودان الرجاء مراسلتنا على:

atar@sudanfacts.org

@atarnetwork